

03- كتاب الصلاة من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فقال الامام مجد الدين عبد السلام بن عبد الله المعروف ابن تيمية الحواني النميري قال في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام. قال باب فضل المسجد ابعد والكثير الجمع - [00:00:00](#)

هنا مسألتان وهو فيما يتعلق بتفضيل او المفاضلة بين المساجد. نعم. لعل الشيخ هشام ام ينتبه فاولا لا يخفى ان المسجد الحرام هو افضل المساجد ثم المسجد النبوي ثم الاقصى - [00:00:23](#)

والمسجد الحرام الصلاة فيه بمائة الف. واما النبوي فبالف واما الاقصى بمئتين وخمسين على القول الراجح. جاء خمس مئة ولكن فيه ضعف. ثم يلي هذه الثلاثة لعل الشيخ مصطفى ما - [00:00:46](#)

ما هو المسجد الذي يلي هذه الثلاثة نعم نعم والصلاة صلاة ركعتين فيه عن عمرة. كما جاء في جامع الترمذي. والحديث صحيح نعم ان من تطهر في بيته ثم اتي الى مسجد قباء فصلى ركعتين كان له اجر عمرة او - [00:01:06](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام وثبت في البخاري انه عليه الصلاة والسلام كان يأتي اليه في كل سبت راكبا وماشيا نعم ثم بعد ذلك فيما يتعلق بباقي المساجد ما ما يفضل بعضها على البعض الاخر لذاته وانما لامور اخرى - [00:01:33](#)

يعني المسجد اذا كان اكثر جمع مسجد يصلي فيه صف ومسجد اخر عشرة صفوف فهذا الذي يصلي به العشرة هذا افضل من هذه الناحية. صلاة الرجل مع الرجل افضل من صلاته - [00:02:00](#)

وحدة وكل ما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل. او كما جاء في الحديث الصحيح ايضا من التفضيل اذا كان هذا المسجد اقدم. يعني هذا ذهب اليه بعض اهل العلم. قالوا لان العبادة فيه اقدم. هذا مسجد مضى عليه - [00:02:21](#)

الف سنة نعم هناك مساجد مضى عليها كما تعلمون يعني منذ الفتح الاسلامي منذ الفتح الاسلامي نعم ومنذ ايضا يعني قبل ذلك هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم للمدينة نعم فالمسجد الذي فيه العبادة اقدم ذهب بعض اهل العلم لا تفضيله على المسجد الذي انشئ اخيرا - [00:02:44](#)

مثلا فهناك جعل قدم العبادة لها اثر بالنسبة لك ايضا يعني عندك مسجدان قد تساويا فالمسجد الابعد منك هذا افضل بالنسبة اليك لان خطواتك نعم وهتكسوا خطواتك سوف تكثر وكل خطوة بحسنة والاخرة تمحو خطيئة - [00:03:16](#)

نعم قال انا بموسى عبدالله بن قيس الاشعري رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس في الصلاة اجرا ابعدهم اليها ممشى هنا ليس لذات المسجد وانما الناس اعظم الناس في الصلاة اجرا - [00:03:43](#)

ابعدهم اليها ممشى. نعم. رواه مسلم. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابعد فالابعد من المسجد اعظم اجرا. لعل الشيخ سامر ينتبه رواه احمد وابو داود - [00:04:05](#)

ابن ماجة قال وعن ابي ابن كعب رضي الله عنه وهو سيد من سادات المسلمين اقوى الصحابة ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده - [00:04:27](#)

وصلاته مع الرجلين ازكى لعل ابو صالح ينتبه. وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل هنا الان سلاسة وما كان اكثر فهو احب الى الله تعالى. رواه احمد وابو داود والنسائي وهذا صحيح - [00:04:47](#)

نعم. قال باب السعي الى المسجد بالسكينة المسجد اذا دخلت اليه له اداب وانت ذاهب اليه له اداب نعم فنأتي الى الاداب وانت ذاهب الى المسجد وهو او وهي السكينة - [00:05:10](#)

بما انك انت ذاهب الى المسجد فهلا اعبد يعني ان تمشي بسكينة نعم وتمشي وانت مستعد ولذا طبعاً يعني جاء النهي عن تشبيك الاصابع وانت خارج الى المسجد واو انت في الصلاة والحديث يعني فيه بعض الكلام نعم - [00:05:32](#)

فالذهاب الى المسجد نعم هذا له اداب ولذا اذا سمعتم الاقامة وانتم يعني ذاهبون الى المسجد فلا جاء النهي عن ماذا؟ نعم عن السعي نعم فقال الانسان لا يسعى بسرعة نعم حتى لو فات شيء من الصلاة - [00:05:56](#)

نعم. قال عن ابي قتادة الحارث بن الربيع بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصل - [00:06:23](#)

وما فاتكم فاتموا متفق عليه قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. والراجح في اسمه عبد الله. واما عبدالرحمن مرجوح ووادي عبد الله اذا ثوب بالصلاة فلا نعم عفوا اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة - [00:06:47](#)

اين هو الوقار ولا تسرعوا السكينة والوقار والنهي عن السرعة. فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. رواه الجماعة الا الترمذي ولفظ النسائي واحمد في رواية فاقضوا. نعم قال وفي رواية لمسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسعى اليها احدكم. ولكن ليمشي - [00:07:17](#)

وعليه السكينة والوقار فصل ما ادركت واقض ما سبقك قال وهو حجة لمن قال انما ادركه المسبوق اخر صلاته واحتج من قال بخلافه بلفظ الاتمام. هو فيه خلاف بين اهل العلم انت الذي تدركه من الصلاة وقد فاتك - [00:07:49](#)

ركعتين مثلاً هل هذا هو اول صلاتك ولا اخرها باعتبار الامام وانت دخلت مع الامام الراجح هو اول صلاتك والامام هو يعني الركعة الثالثة له. نعم. واما انت اول صلاتك - [00:08:14](#)

والقضاء بمعنى الاتمام. القضاء هنا بمعنى الاتمام واللغة العربية واسعة. نعم نعم في هذا الاداب في الذهاب الى المسجد. ولعل طبعاً نقف عند هنا ولا نريد ان نشك على الشيخ - [00:08:32](#)